تفسير إبن كثير

هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ

وقوله : (هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار) هذا إخبار عن قيل أهل النار بعضهم لبعض كما قال تعالى : (كلما دخلت أمة لعنت أختها) [الأعراف : 38] يعني بدل السلام يتلاعنون ويتكاذبون ويكفر بعضهم ببعض فتقول الطائفة التي تدخل قبل الأخرى إذا أقبلت التي بعدها مع الخزنة من الزبانية : (هذا فوج مقتحم) أي : داخل معكم (لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار) [أي] لأنهم من أهل جهنم